ساقه الفقير الى عفو ربه
أبو بكر بن عبد العزيز الأحنائي ال
السعدي عفى عنه
٩

ساقة المعاد

من كنز العلى
محمد بن ابراهيم
الوائلي
عفى عنه

الدر المنثور

تأليف

الشيخ الامام العلامة الحافظ

المتقن الضابط المحرر أبي عبد الله محمد

ابن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة

ابن بردزبه البخاري الجعفي

رحمه الله

٢٧٦
١٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم تمم وأعن

سورة الفتح

مجاهد تومًا بورًا هالكين سيماهم وجوههم في
نحيه ٥ وقال منصور عن مجاهد التواضع فاستغلظ
لظ شطأه فراخه سوقه الساق حامله الشجرة ويقال
دايرة السوء قولك رجل السوء والدايرة السوء العذاب
وقال ع برأه شطاه شط السنبل تثبت لحبه عشرا وثمانيا
نعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فآزره فقواه
ن وا قام على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل
صلى الله عليه وسلم انخرج وحده ثم قواه بأصحابه كما
نبته منباه تعزروه تنصروه ٥

باب انا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم على
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم
يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله
فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في
قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خ
أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه و
فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي

طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس
انا فتحنا لك فتحا قال الحديبية ۝ حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن
مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح
فرجع فيها قال معوية لولا اني أكره ان أجمع لكم قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم لفعلت ۝ باب قوله عز وجل
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝ حدثنا صدقة بن الفضل
اسرائيل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا زياد انه سمع المغيرة قال قام
قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل

له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا
أكون عبدا شكورا حدثنا حسن بن عبد العزيز قال حدثنا
عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة
عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
حتى تفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد
غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا
شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا أراد أن يركع قام فقرأ
ثم ركع ۝ باب انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص

الآية إلى قوله في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا تدفع السيئة بالسيئة ولكن
يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا
لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا

باب هو الذي أنزل السكينة

في قلوب المؤمنين الآية حدثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل فخرج
فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله

عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ٥

باب إذ يبايعونك تحت الشجرة

الآية حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو عن جابر
قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة ٥ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن
شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحذف وعن
عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في
البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس ٥ حدثني محمد بن
الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة

حدثنا أحمد بن إسحق السلمي قال حدثنا يعلا حدثنا
عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل
أسأله قال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون
إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي
صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار فقال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني
الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر
ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن

يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحجرات

وقال مجاهد لا تقدموا لا تقتاتوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه يلتكم ينقصكم أساتقصنا
امتحن الله أخلص الله ولا تنابزوا تدعى بالكفر بعد الإسلام

باب لا ترفعوا أصواتكم

فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن
تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون تشعرون تعلمون ومنه الشاعر
حدثني يسن بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن
عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر
رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم

بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار
الآخر برجل آخر فقال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر
ما اردت الا خلافي قال ما اردت فارتفعت اصواتهما
في ذلك فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الآية فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر
ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا ازهر بن سعد قال اخبرنا ابن عون قال
انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك
علمه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما

شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله
عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة

باب ان الذين ينادونك

من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ۝ قال حدثني الحسن
ابن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن
ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن
معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر

لي أو الآجلا في فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية ولو أنهم
صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم ○

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ق

وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم باسقات
الطوال ○ فنقبوا ضربوا ○ رجع بعيد رد ○ فروج
فتوق واحدها فرج ○ من جبل الوريد وريداه في حلقه والحبل
حبل العاتق ○ تبصرة يقول بصيرة ○ حب الحصيد الحنطة
عتيد رصد ○ سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد

وقال قرينه الشيطان الذي قيض له ○ أو ألقى السمع له
يحدث نفسه بغير وهو شهيد شاهد بالقلب
وما مسنا من لغوب النصب وقال غيره التنضيد الكرب
ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج
من اكمامه فليس بنضيد ○ وأدبار النجوم وأدبار السجود وكان
عامة يفتح الى آخر ما في ق ويكسر الى آخر ما في الطور وتكسران جميعا
وتنصبان جميعا وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون
الى البعث من القبور ○

باب

قوله عز وجل ويقول هل من مزيد ○ حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما أنت عذابي أعذب بك من شاء من عبادي ولكل واحدة منكما
ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك
تمتلئ ويزوي بعضها إلى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه
أحدا وأما الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا ٥

باب قوله فسبح بحمد ربك

قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم قال
حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمر
أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود
حدثنا إسحق بن إبرهيم عن جرير عن إسماعيل عن
قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشر

يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتقول
قط قط ٥ حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا
أبو سفين الحميري عن سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف
عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفين
يقال لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع الرب
عز وجل قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن
أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار
فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي
لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله عز وجل
للجنة رحمة أرحم بك من شاء من عبادي وقال للنار

فَالَ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هٰذَا لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ
اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۝
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

قَالَ عَلِيٌّ وَالذَّارِيَاتِ هِيَ الرِّيَاحُ وَقَالَ غَيْرُهُ
تَذْرُوهُ تُفَرِّقُهُ ۝ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ
فِي مَدْخَلٍ وَاحِدٍ وَيَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ ۝ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَرَجَعَ
فَصَكَّ وَجْهَهَا جَمَعَتْ أَصَابِعَهَا فَضَرَبَتْ جَبْهَتَهَا وَالرَّمِيمُ
نَبَاتُ الْأَرْضِ إِذَا يَبِسَ وَدِيسَ ۝ إِيْ إِنَّا لَمُوسِعُونَ لَذُو وَاسِعَةٍ
وَعَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ يَعْنِي الْقَوِيُّ ۝ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ الذَّكَرِ

وَالْأُنْثَى وَاخْتِلَافُ الْأَلْوَانِ حُلْوٌ وَحَامِضٌ فَهُمَا زَوْجَانِ فَفِرُّوا إِلَى
مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ ۝ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ يَقُولُ
مَا خَلَقْتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا لِيُوَحِّدُونِ ۝
وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا فَفَعَلَ بَعْضٌ وَتَرَكَ بَعْضٌ وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ
لِأَهْلِ الْقَدَرِ وَالذُّنُوبِ الْعِظَامِ الدَّلْوُ ۝ وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذَنُوبًا
سَيْلًا صِرٌّ صَيْحَةٌ ۝ الْعَقِيمُ لَا تَلِدُ شَيْئًا ۝ فِي غَمْرَةٍ فِي
ضَلَالَتِهِمْ يَتَمَادَوْنَ ۝ وَقَالَ غَيْرُهُ مُسَوَّمَةٌ مُعْلَمَةٌ مِنَ السِّيمَاءِ ۝
قُتِلَ الْإِنْسَانُ لُعِنَ ۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ

سُورَةُ وَالطُّورِ ۝

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الطُّورُ الْجَبَلُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ رَقٍّ مَنْشُورٍ
صَحِيفَةٌ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُوقَدِ وَقَالَ الْحَسَنُ تَسْجُرُونَ

مَآؤُهَا فَلَا تَبْقَى فِيهِ قَطْرَةٌ ۝ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَفَا قَطَعًا
وَقَالَ غَيْرُهُ تَمُورُ تَدُورُ أَحْلَامُهُمُ الْعُقُولُ ۝ يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطَوْنَ
الْمَنُونُ الْمَوْتُ ۝ بَابٌ كِتَابٍ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَوْتُ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ
وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ
الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ۝ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ
ابْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ

حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ
اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ
فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ
بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ جَلَّ جَلَالُهُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ بِحُسْبَانٍ بِحِسَابٍ الرَّجَاهُ وَقَالَ
غَيْرُهُ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ وَالْعَصْفُ
بَقْلُ الزَّرْعِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ
وَالرَّيْحَانُ رِزْقُهُ وَالْحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ وَالرَّيْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

الرزق وقال بعضهم العصف يريد المأكول من الحب والريحان
الضيع الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال
الضحاك والعصف التبن ٥ وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت
تسميه النبط هبورا ٥ وقال مجاهد كالفخار كما يصنع
الفخار وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان
الرزق وقال مجاهد المارج طرف النار الأحمر الذي
يكون به الدخان والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي
يعلو النار اذا أوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين
للشمس في الشتاء مشرق وفي الصيف ورب
المغربين مغربا في الشتاء والصيف ٥ لا يلتقيان لا تختلطان
ات ما رفع قلعه من السفر فأما ما لم يرفع قلعه فليس

ممنشآت هي الشواظ لهب من النار وقال مجاهد لمن
خاف مقام ربه جنتان هم بالمعصية فيذكر الله فيتركها ٥
فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة وأما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله عز وجل ٥
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل
والرمان ومثلها ألم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في
الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض
صلصال طين منتن وقال غيره وقال الحسن فبأي
آلاء نعمة وقال قتادة رحمه يعني الجن والانس ٥ وقال

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ٥

باب حور مقصورات

في الخيام ٥ وقال ابن عباس رضي الله عنه الحور
السود الحدق وقال مجاهد مقصورات
محبوسات قصرن طرفهن وأنفسهن على أزواجهن ٥ قاصرات
لا يبغين غير أزواجهن ٥ أخبرنا محمد قال حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال
حدثنا أبو عمر ان الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن
أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفة

بوالدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما
ويضع آخرين ذو الجلال والاكرام العظمة ٥ وقال غير مارج خالص
من النار يقال مرج الأمير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على
بعض ويقال مرج أمر الناس اختلط ٥ مرج البحرين مرجت
دابتك تركها ٥ سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء
عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك
وما به شغل ٥ يقول لأخذنك على غرتك ٥

باب قوله عز وجل

ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ٥ حدثنا عبد الله
ابن الأسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال
حدثنا أبو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه

من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل
ما يرون الآخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في
جنة عدن ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت وبست
كما يلت السويق ۝ والمخضود لا شوك فيه والعرب المحببات
إلى أزواجهن ۝ ثلة أمة ۝ بحموم دخان أسود يصرفون يديمون
الغرغرة الملومون مدينين محاسبين ۝ والريحان الرزق
لكم فيما لا تعلمون في أي خلق نشاء وقال غيره تقلهون

تعجبون ۝ عرب مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر بسيمياهم
أهل ملة العربية وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة ۝
كاذبة خافضة بقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة ۝ وفرش
مرتفعة بعضها فوق بعض ۝ مترفين متمتعين ۝ ما تمنون من
النطف يعني في أرحام النساء ۝ بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال
بمسقط النجوم إذا سقطن ۝ ومواقع وموقع واحد مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون ۝ فسلام لك فسلم لك
أنك من أصحاب اليمين والقيت أزه وهو معناها كما تقول أنت
مصدق ومسافر عن قليل إذا كان قد قال إني مسافر عن قريب
وقد يكون كالدعاء له لقولك فسقيا لك من الرجال ارتفعت
السلام فهو من الدعاء ۝ باب

مزرع ممدود ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن بلغ به الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة الحديد والمجادلة

وقال مجاهد فيه بأس شديد ومنافع للناس جنة
وسلاح ٥ ليئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب يحادون
الله يشاقون ٥ كبتوا اخزوا ٥ استحوذ غلب مولاكم أولى بكم ٥
انظرونا انتظرونا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحشر

الجلاء الاخراج من أرض الى أرض حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال
التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا
انها لم تبق أحدا منهم الا ذكرها ٥ قال قلت سورة الانفال قال
نزلت في بدر ٥ قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني
النضير قال حدثني حسين بن مدرك قال حدثنا يحيى
ابن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن بريتة أو عجوة حدثنا قتيبة قال

حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى ما قطعتم
من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين

باب ما أفاء الله على رسوله

قال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين غير مرة
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر كانت
أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في
نفقة السلاح والكراع عدة في سبيل الله ۞ باب
ما آتاكم الرسول فخذوه ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال

حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن والمغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال
لها أم يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت
فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال
فانه قد نهي عنه قالت فاني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت
كذلك ما جامعتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عمر

عن سفين ذكرت لعبد الرحمن بن عباس حديث منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته
من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

باب والذين تبوءو الدار

والايمان من قبلهم ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوءا الدار والايمان
من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم ٥ باب

يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥ خصاصة

فاقة المفلحون الفائزون بالخلود ٥ الفلاح البقاء ٥ حدثني
يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
فضيل بن غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن
ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف
هذا الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال رسول الله
فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال
فاذا اراد الصبية العشاء فنومیهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي
بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال لقد عجب الله أو ضحك الله من فلان وفلانة ٥
فأنزل عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الممتحنة

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا
بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا
بعصم الكوافر ٥ أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم
كن كوافر بمكة ٥ باب يا أيها الذين آمنوا لا
تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ٥ حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن
انه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا

يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها
كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من
عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب
ابن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا
يا حاطب فقال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من
قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من

النسب فيهم أن أصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا
ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدق
قال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فقال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو وترلت فيه يا أيها الذين
أمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال لا أدري الآية
في الحديث أو قول عمرو قال حدثنا علي قال قيل لسفين
في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي الآية قال سفين هذا في حديث
الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما أرى أحدا
حفظه غيري

باب اذا جاءك المؤمنات

اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثني اسحق قال أخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال

حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية يقول الله يا أيها النبي
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة
قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد
امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك
تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال
اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

باب اذا جاءك المؤمنات

يبايعنك حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث

قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا لا تشركن بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة
أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
ورجعت فبايعها ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب
ابن جرير حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن
عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط
شرطه الله عز وجل للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني أبو ادريس سمع عبادة
ابن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتبايعوني
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا فقرأ آية النساء والذي

لفظ سفين قرأ في الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره
الله فهو إلى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق
عن معمر في الآية ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا هرون
ابن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن
جريج ان الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم
يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني أنظر
اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع
بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان

لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن
ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من
الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك فقالت امرأة
واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من
هي قال فتصدق وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتم
في ثوب بلال ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝

سورة الصف

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله ۝
وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال
غيره بالرصاص ۝ باب يأتي من بعدي اسمه
أحمد ۝ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري

قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وأنا العاقب ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجمعة

وقراءة عمر فامضوا إلى ذكر الله ۝ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ۝
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن
بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم قال من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى
سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه

وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لنالة رجال
أو رجل من هؤلاء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا عبد العزيز قال أخبرنا ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لنالة رجال من هؤلاء

باب واذا رأوا تجارة

أو لهوا انفضوا اليها حدثنا حفص بن خالد بن عبد الله
قال أخبرنا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان
عن جابر بن عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فأنزل الله عز وجل
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المنافقين

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك
لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن أبي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت
عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها
الأذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله
ابن أبي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في
البيت فقال لي عمي ما أردت الى ان كذبك رسول الله صلى

الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد ٥

باب

اتخذوا ايمانهم جنة ٥ قال مجاهد جنة يجنون بها ٥
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني

هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله اذا جاءك المنافقون
الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى
قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فأرسل الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأها علي ثم قال لي ان الله قد صدقك ٥

باب قوله ذلك بانهم

آمنوا ثم كفروا الآية ٥ فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ٥ حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال
سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا
على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله
ابن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول

الله صلى الله عليه وسلم فانتهيته فقال ان الله قد صدقك وترل هم
الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الاية وقال ابن
ابي زايدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلا عن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم الى يؤفكون ٥ حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا زهير بن معوية حدثنا ابو اسحق قال سمعت
زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب
الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجهد يمينه فانعل فقالوا لم يكذب

زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل
الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم ٥ باب
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم
ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون وحرفوا رؤوسهم استهزاء بالنبي
صلى الله عليه وسلم ٥ وقرأ بالتخفيف من لويت ٥ وقوله كأنهم خشب
مسندة كانوا رجالا احمل شيء ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم كنت مع عمي فسمعت عبد الله
ابن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل

إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله
عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في
بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومقتك فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
إنك لرسول الله فأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال
إن الله قد صدقك ٥

باب

سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم الآية ٥ حدثنا
علي قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال
كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال

دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة
فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن
محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين
قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد قال سفين نحفظه من
عمرو وقال عمرو سمعت جابرا كم مع النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب هم الذين يقولون

لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وتفرقوا ٥ حدثنا

اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك
يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتبت الى زيد بن ارقم وبلغه
شدة حزني فذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء
الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه

باب يقولون

لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الاية حدثنا
الحميدي حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من

المهاجرين
الانصار رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار
وقال المهاجري يا ال المهاجرين فسمعها الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من
الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار وقال المهاجري يا ال
المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال
جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن
الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التغابن والطلاق

وقال مجاهد يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي

أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من الله عز وجل وقال

مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا تحيض أم لا تحيض فالي فعدتن عن

المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاث أشهر وقال مجاهد

وبال امرها جزاء امرها ٥ قال حدثنا يحيى بن بكير قال

حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني

سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأة له وهي

حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ

فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى

تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل

أن يمسها تلك العدة كما أمره الله عز وجل ٥

باب واولات الاحمال

أجلهن أن يضعن حملهن ٥ حدثنا سعد بن حفص قال

حدثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل الى

ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت

بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا

واولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع

ابن أخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها

فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته

باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان

أبو السنابل فيمن خطبها ٥ وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة
فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكروا آخر
الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله
ابن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد فقطنت له فقلت
اي اذا الجري ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية
الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية
مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني بحديث سبيعة فقلت
هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال
أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لترلت
سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال أجلهن أن

يضعن حملهن ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة التحريم ٥

لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في ايلام
يكفره ٥ وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة ٥ حدثني ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت
جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها
فلتقل له اكلت مغافير اني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكن

لست أشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت
لا تخبري بذلك أحدا يبتغي مرضاة أزواجه ٥

باب قد فرض الله لكم

تحلة أيمانكم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث
انه قال مكثت سنة اريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما
أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا
وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له
حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة
فقلت والله اني كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما

أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم
فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في
الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهم ما أنزل وقسم لهن
ما قسم قال فبينا أنا في أمر أتامره اذ قالت لي امرأتي لو صنعت
كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما يكلفك في أمر
أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع
أنت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبانا فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة
فقال يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت
تعلمين اني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم

يا بنية لا تغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت
في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله وازواجه فأخذتني
والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد قال فخرجت من
عندها وكان لي صاحب من الأنصار اذا غبت اتاني بالخبر
واذا غاب كنت انا أتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك
غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير الينا فقد امتلت صدورنا منه
فاذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء
الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فأخذت

ثوبي فأخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على
رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال
عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه
لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم
حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه اهب
معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك
فقلت يا رسول الله صلى الله عليك ان كسرى وقيصر فيما هما فيه
وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما ترضى ان تكون لهم
الدنيا ولنا الآخرة ٥

باب

وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا إِلَى الْخَيْرِ ۝ فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ
الْمَرْأَتَانِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَتْمَمْتُ
كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ۝

بَابٌ

إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۝ صَغَوْتُ وَأَصْغَيْتُ مِلْتُ
وَلِيَصْغَى لِتَمِيلَ ۝ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ يَعْنِي عَوْنٌ ۝ تَظَاهَرُونَ ۝
وَتَعَاوَنُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ تَقُوا اللَّهَ
دُبُوهُمْ ۝ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا
فَمَكَثْتُ سَنَةً لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى خَرَجَ مَعَهُ حَاجًّا فَلَمَّا كُنَّا
بِظَهْرَانَ ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ ادْرِكْنِي بِالْوَضُوءِ فَأَدْرَكْتُهُ
بِالْإِدَاوَةِ فَجَعَلْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرْأَتَانِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَمَا أَتْمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ۝

بَابٌ

عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ

أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ
عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن
أن يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات فنزلت هذه الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة تبارك

الذي بيده الملك ٥ التفاوت الاختلاف والتفاوت والفوت
واحد ٥ تميز تقطع منا كما جوانبها تدعون وتدعون
واحد مثل تذكرون وتذكرون وبفور الكفور

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ن والقلم

وقال قتادة على حرد حدي واقتسهم ٥ وقال
ابن عباس يتخافتون يتخفون السرار والكلام الخفي ٥ وقال

ابن عباس انا لضالون أضللنا مكان حنسا ٥ وقال غيره كالصرم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا
كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا والمصروم مثل
قتيل ومقتول ٥ باب عتل بعد ذلك زنيم
قال حدثني محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن
أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال
رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفين عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن
وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا
أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله عز وجل
لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر ٥

باب يوم يكشف عن ساق

ويدعون إلى السجود ۝ حدثنا آدم حدثنا الليث عن
خالد بن زيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان
يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحاقة

وقالت ابن جبير عن عائشة راضية يريد فيها الرضي
القاضية الموتة الأولى التي متها لن أحيى بعدها من أحد عنه
جاجزين أحد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين

ينياط القلب وقال ابن عباس شر ويقال بالطاغية بطغيانهم
ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سأل سائل

والفصيلة أصغر آبائه القربى إليه ينتهي من انتهى ۝ نزاعة للشوى
اليدان والرجلان والأطراف وجلة الرأس يقال لها شوا وما
كان غير مقتل فهو شوي ۝ عزين خلق وجماعات واحدها
عزة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح عليه السلام

أطوارا أطوارا وطورا فطورا ۝ يقال عتا طوى أي قدره
الكبار أشد من الكبار وكبار أيضا بالتخفيف وكذلك جمالك وجمل

لأنها أشد مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظيما وقال غيره كبارا
الكبير وكبارا أيضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان جمال
وحسان مخفف وجمال مخفف ٥ ديارا من ديور ولكنه فيعال
من الدوران كما قراءة عمر ابجي القيام وهي مزقمت وقال
غيره ديارا أحدا الا تبارا هلاكا ٥ وقال ابن عباس مدرارا
يتبع بعضها بعضا ٥ ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق جدثني
ابرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن
ابن عباس صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب
بعد أما ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع فكانت
لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني عطيف بالجوف عند
سبا وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع

ونسخ اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان
الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها
باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل اوحي

قال ابن عباس لبدا أعوانا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من
أصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السماء فارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا
مالكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب

فقال ما جاء بين خبر السماء وبيننا الا ما حدث فاضربوا مشارق
الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا
مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم
وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي
بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السماء هنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا
قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك
بربنا أحدا وأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه
استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المزمل والمدثر

وقال مجاهد وتبتل أخلص ٥ وقال الحسن أنكالا قيودا
وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل ٥ وبيلا شديدا ٥ منفطر
به مثقلة به ٥ قسورة ركز الناس وأصواتهم وكل شديد قسورة
وقسورا ٥ مستنفرة نافرة مدعورة قال أبو هريرة القسورة
قسورة الأسد ٥ وقال ابن عباس عسعس شديد الركز الصوت

باب يا أيها المدثر قم فأنذر

حدثني يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر
قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت
جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر

لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر
شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت
خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ٥

باب قوله قم فأنذر

حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغير قالا
حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر
ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء مثل حديث
عثمان بن عمر عن علي بن المبارك ٥ باب

قوله عز وجل وربك فكبر ٥ حدثني إسحق بن منصور قال حدثنا
عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن
أي القرآن أنزل أول قال يا أيها المدثر فقال أنبئت أنه اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل
أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي
وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض
فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل الله
المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر ٥ باب

وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن
فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي اذ سمعت صوتا من
السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا أيها المدثر الى والرجز فاهجر
قبل أن تفترض الصلاة وهي الأوثان

باب

والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت

أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من
السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد
على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت الى الأرض
فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا أيها المدثر
الى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة الرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القيمة

لا تحرك به لسانك لتعجل به ٥ وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر
امامه ٥ سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن ٥ حدثنا
الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان

ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان
يحفظه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك
به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه اذا انزل
عليه فقيل لا تحرك به لسانك حتى ان تفلت منه ان علينا جمعه
اي نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل
عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك

باب فاذا قرأناه فاتبع قرآنه

قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع يعني اعمل به حدثنا قتيبة

ابن سعيد حدثنا جرير بن موسى بن ابي عائشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فانزل الله عز وجل الآية التي في لا اقسم يوم القيامة لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في
صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلساني قال فكان اذا اتاه
جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل أولى لك
فأولى توعد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب هل اتى على الانسان

يقال معناه أتى على الانسان وهل تكون جمدا وهل تكون خبرا
وهذا من الخبر ۝ ويقرأ سلاسلا وأغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا
ممتد البلاء يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من
حين خلقه من طين إلى أن نفخ فيه الروح ۝ وقال معمر أسرهم
شدة الخلق وكل شيء شددته من غبيط أو قتب فهو ما سور
والغبيط شيء تركبه النساء يشبه المحفة ۝ امشاج الأخلاط
ماء الرجل وماء المرأة والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك
خليط وممسوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم
قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب
أشد ما يكون من الايام في البلاء ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والمرسلات

قال مجاهد جمالات صفر جبال السفن ۝ وقال مجاهد
اركعوا صلوا ۝ لا يركعون لا يصلون ۝ وسئل ابن عباس هذا
يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على أفواههم
فقال انه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني محمود
قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأنزلت عليه والمرسلات وانا لتلقاها من فيه
فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثني
عبدة بن عبد الله قال أخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور
بهذا ۝ وعن اسرائيل عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله

سفين قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع
او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر ٥ باب
كانه جمالات صفر
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي
بشرر كالقصر كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع او فوق ذلك
فنرفعه للشتاء فنسميه القصر ٥ كانه جمالات صفر جمال
السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال ٥ باب
هذا يوم لا ينطقون
حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال

سليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود ٥ وقال
يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت جية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا
قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها ٥ باب
انها ترمي بشرر كالقصر
حدثنا محمد بن بشير قال اخبرنا

الأعمش قال حدثنا ابرهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ انزلت عليه والمرسلات
فانه ليتلوها وانى لأتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
قال عمر حفظته من في رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عم يتساءلون

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون نشورا لا يملكون
منه خطابا لا يكلمونه الا أن يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا
مضيئا ثجاجا عطاء حسابا جزاء كافيا وقال غيره غساقا عسقت
عينه صوابا حقا في الدنيا وعمل به وتغيق الجرح يسيل كان

الغساق والغسيق واحد أعطاني ما أحسبني أي هاني

باب يوم ينفخ في الصور

فتأتون أفواجا زمرا حدثني محمد قال حدثنا أبو معوية عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قالوا أربعون يوما قال
أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة
قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت
البقل وليس من الإنسان شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والنازعات

وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة
سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة
البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فتخر
وقال ابن عباس الحافرة الى أمرنا الاول الى الحياة ٥ وقال
غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي
حدثنا أحمد بن مقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان
قال حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال باصبعه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام
بعثت والساعة كهاتين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عبس

عبس وتولى يعني كلح وأعرض ٥ مطهرة لا يمسها الا المطهرون

وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة ٥
والصحف مطهرة لأن الصحف لا يقع عليها التطهير فجعل التطهير
لمن حملها أيضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت
بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير
الذي يصلح بين القوم ٥ تصدى تتعاقل عنه وقال ابن عباس
ترهقها قترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة قال مجاهد
لما يقضي لا يقضي أحد ما أمره به أبدي سفرة قال ابن عباس
يعني كتبة اسفارا كتبا واحد الأسفار سفر تلقى تشاغل حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة
ابن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة

الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة إذا الشمس كورت

وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا ينبقي قطرة

وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت أفضى

بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا ٥ انكدرت انتثرت

والكنس تكنس تستتر كما يكنس الظباء والخنس تخنس في مجراها

ترجع وتكنس ٥ تنفس ارتفع النهار ٥ والظنين المتهم والضنين

يضن به وقال عمر واذا النفوس زوجت تزوج نظيره من

أهل الجنة والنار ٥ ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم

أدبر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة إذا السماء انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت ٥ وقرأ الأعمش وعاصم

فعدلك بالتخفيف وقراءة أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل

الخلق ومن خفف يعني في أي صورة ما شاء أما حسن وإما

قبيح وطويل أو قصير ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ويل للمطففين

وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ٥ ثوب جوري

وقال غيره المطفف الذي لا يوفي غيره ٥

باب يوم يقوم الناس

لرب العالمين ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن

قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين سبحانه حتى يغيب
أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا السماء انشقت

قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره
وسوق جمع من دابة وظن أن لن يحور قال ظن أن لا يرجع إلينا

باب فسوف يحاسب

حسابا يسيرا ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى
عن عثمن بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن القسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا

مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي يونس وهو حاتم بن أبي صغيرة
عن ابن أبي مليكة عن القسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله
جعلني الله فداك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب هلك ٥

باب

قوله لتركبن طبقا عن طبق ٥ حدثنا سعيد بن النضر قال
أخبرنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن مجاهد قال قال ابن
عباس لتركبن طبقا عن طبق أي حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى
الله عليه وسلم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البروج والطارق

وقال مجاهد الاخدود شق في الارض ۝ فسوا عذبوا وقال
مجاهد ذات الرجع سحاب ترجع بالمطر والارض ذات الصدع
تصدع بالنبات ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝

سورة سبح اسم ربك الاعلى

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن البراء اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ۝
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار
وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين رجلا ثم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى
رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل اتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى ۝ وقال
مجاهد عين آنية انه بلغ اناها وحان شرها ۝ حميم ان بلغ اناه
والضريع بيت يقال له البشر ويسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس
وهو سم لا يسمع فيها لاغية شتما ۝ بمصيطر بمسلط ويقرا بالصاد
والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

سورة والفجر

وقال مجاهد ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود
لا يقيمون ۝ وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب

لكل نوع من العذاب يدخلون فيه السوط اكلا لما السف الاكل
وحما الكثير ٥ وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السما
شفع والوتر الله تبارك وتعالى ٥ سوط عذاب الذين عذبوا به ٥
تحاضون يحافظون وتحضون تامرون باطعامه ٥ وقال
الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله واطمان الله
اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخله
الله الجنة ٥ وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا
ثقبوه جيب القميص قطع له جيب ٥ جوب الفلاة يقطعها لما
لمته اجمع اتيت على آخره ٥ لبالمرصاد اليه المصير المطمئنة
المصدقة بالثواب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لا اقسم بهذا البلد

ابن شفين قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
او ثلثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك
قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلثا فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى تقرا بالتخفيف
والتشديد بمعنى واحد ما تركك ربك وما ابغضك وقال
ابن عباس ما تركك وما ابغضك ٥ حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندب البجلي قالت امراة يرسول الله ما ارى صاحبك
الا قد ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الم نشرح لك صدرك

قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية
أنقض ظهرك أثقل ظهرك مع العسر يسرا ۝ قال ابن عيينة أي
مع ذلك العسر يسرا آخر لقوله عز وجل هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين ۝ وقال مجاهد فانصب
في حاجتك الى ربك ۝ ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك
صدرك شرح الله صدره للاسلام ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والتين والزيتون

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس
تقويم خلق ۝ يقال فما يكذبك أي الذي يكذبك بأن الناس
يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب
والعقاب ۝ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا

شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين
والزيتون ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقرأ باسم ربك

الذي خلق ۝ حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن
عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الامام ۝
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا ۝ وقال
مجاهد فليدع ناديه عشيرته الزبانية الملائكة ۝ ان الى ربك
الرجعى المرجع ۝ لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون
وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت ۝ حدثنا يحيى قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ۝ وحدثني سعيد بن

مروان قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال
أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال
أخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير أخبره ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا
جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يلحق بغار حراء
فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن
يرجع الى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها
حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ قال فاخذني

فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما انا
بقارئ قال فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الآية الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة
أي خديجة مالي قد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة
كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل وهو
ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان

يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله أن
يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا بن عم اسمع من
ابن أخيك قال ورقة يا بن أخي ماذا ترى فأخبر النبي صلى الله
عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل
على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا حتى ينصرك
الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل
بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال

في حديثه بينما انا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله عز
وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية
يعبدون قال ثم تتابع الوحي

باب

خلق الانسان من علق حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم حدثني عبد الله بن

محمد حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
وقال الليث حدثني عقيل قال محمد وأخبرني عروة عن عائشة
أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة ٥
جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرأ وربك الأكرم ٥

باب

الذي علم بالقلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر
الحديث ٥

باب قوله ٥

كلا لئن لم ينته ٥ حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال

أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه
عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة انا انزلناه

الهاء كناية عن القرآن ٥ أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله
والعرب تولد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت
وأولد يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي
يطلع منه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة لم يكن

منفكين زايلين قيمة القايمة دين القيمة أضاف الدين الى المؤنث

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي بن كعب ان الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكى حدثني حسان بن حسان قال حدثنا
همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله
أمرني أن اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله
سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت انه قرأ عليه لم يكن
الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن أبي داود
أبو جعفر المنادي قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن أبي
عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأبي بن كعب ان الله أمرني أن اقرئك القرآن قال الله سماني لك

قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○

سورة اذا زلزلت

يقال أوحى لها وأوحى اليها ووحي لها ووحي اليها واحد

باب قوله فمن يعمل

مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر ○ فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها

فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو
انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات
له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا في ظهورها فهو له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة
الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قيل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية
الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة

شرا يره

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والعاديات والقارعة

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن
به غبارا احب الخير لشديد من اجل حب الخير لشديد بخيل
ويقال للبخيل شديد حصل ميز كالفراش المبثوث كعوغاء الجراد
يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن
كالوان العهن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الهاكم التكاثر وسورة

وسورة ويل لكل همزة وسورة الم تر وسورة لايلاف قريش وسورة
ارايت وقال ابن عباس التكاثر من الاولاد والاموال
والعصر الدهر اقسم به لان فيه عظة اسم النار مثل سقر ولظى وقال

مجاهد ألم تر ألم تعلم ۝ أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
من سجيل من سنك وكل ۝ وقال مجاهد لايلاف الفواد
لك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم
في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش ۝
وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعت
يدعون يدفعون ۝ ساهون لاهون ۝ والماعون المعروف كله
وقال بعض العرب الماعون الماء ۝ وقال عكرمة أعلاها الزكوة
المفروضة وأدناها عارية المتاع ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكوثر

وقال ابن عباس شانيك عدوك ۝ حدثنا آدم
حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس قال لما عرج بالنبي صلى الله

عليه وسلم الى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ
مجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ۝ حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق
عن أبي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله انا أعطيناك
الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه
عليه در مجوف آنيته لعدد النجوم ورواه زكريا وأبو الأحوص
ومطرف عن أبي اسحق ۝ حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي
اعطاه الله اياه ۝ قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير
فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي

في الجنة من الخير الذي أعطاه الله اياه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة قل يا أيها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني
لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويشفين
وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم
فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن
كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة اذا جاء نصر الله والفتح

حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن

الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه اذا جاء نصر الله
والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا ولك الحمد اللهم اغفر لي يتأول القرآن
ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حدثني عبد الله
ابن أبي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب
ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سألهم
عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور

قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله

عليه وسلم نعيت له نفسه ٥ **باب**

قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ٥ توابا على العباد

والتواب من الناس التائب من الذنب ٥ حدثنا موسى بن

اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكان بعضهم

وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال

عمر انه من علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه دعاني

يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء

نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا أن نحمد الله ونستغفره اذا

نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك

تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله

عليه وسلم أعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها

الا ما تقول ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة تبت

تبت يدا أبي لهب وتب ٥ تباب خسار تتبيب تدمير حدثنا

يوسف بن موسى قال حدثنا أبو اسامة قال حدثنا الأعمش

قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه

فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلا

تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب
تبا لك ألهذا جمعتنا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وقد تب هكذا
قرأها الأعمش يومئذ ٥ **باب** قوله وتب ما أغنى
عنه ماله وما كسب ٥ حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معوية
حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال أرأيتم ان حدثتكم ان العدو
مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك
فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب الى آخرها ٥

باب قوله وامرأته حمالة الحطب

وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل
من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة قل هو الله أحد

يقال لا بنون أحد أي واحد الله الصمد والعرب تسمي أشرافها
الصمد ٥ وقال أبو وائل هو السيد الذي قد انتهى سودده ٥
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني

وليس أول الخلق بأهون علي من اعادته وأما شتمه اياي فقوله اتخذ
الله ولدا وأنا الاحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد ٥

باب لم يلد ولم يولد ٥

ولم يكن له كفوا أحد ٥ كفوا وكفاء وكفاء واحد ٥ حدثني اسحق بن
منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الله كذبني ابن آدم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه اياي يقول
اني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه اياي أن يقول اتخذ الله ولدا
وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة قل أعوذ برب الفلق

وقال مجاهد وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال
هو أبين من فرق الصبح أو فلق الصبح ٥ وقب اذا دخل في كل شيء
وأظلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين
عن عاصم وعبدة هو ابن أبي لبابة عن زر سألت أبي بن كعب
عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة قل أعوذ برب الناس

وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا
ذكر الله ذهب فاذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عبدة بن أبي لبابة

عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي
ابن كعب قلت أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي
فقلت فنحن نقول كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزل الوحي

وأول ما نزل الوحي قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن
أمين على كل كتاب قبله ح وحدثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس
قالا مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه

القرآن وبالمدينة عشر سنين ح وحدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما
قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم خبر جبريل أو كما قال قال أبي فقلت
لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من
الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته
وحيا أوحاه الله إلي وأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيمة

حدثني عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك ان الله
عز وجل تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي
ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفين عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة
فقالت يا محمد ما أرى شيطانك الا قد تركك فأنزل الله عز
وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ٥

باب نزل القرآن بلسان قريش

والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري فأخبرني

وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر الى يعلى أي تعال فجاء يعلى
فأدخل رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك ٥

باب جمع القرآن

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال
أرسل الي أبو بكر الصديق رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة فاذا
عمر بن الخطاب عنده فقال أبو بكر ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان استحر القتل

انس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله
ابن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن ينسخوا في المصاحف
وقال لهم اذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن
فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا
أبو نعيم حدثنا همام قال حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرنا صفوان بن
يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه اذ
جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في
رجل أحرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه

بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني أرى أن تأمر بجمع
القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح
الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال
أبو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني
نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من
العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة

مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره ۝ لقد جاءكم رسول
من أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه
الله عز وجل ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر ۝ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابن شهاب
أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمن بن
عفان وكان يغازي أهل الشام في فتح ارمينية وأذربيجان
مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة
لعثمن يا أمير المؤمنين ادرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمن الى حفصة أن أرسلي الينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها
حفصة الى عثمن فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد

ابن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت
في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك
حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن الصحف الى حفصة
وأرسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في
كل صحيفة أو مصحف أن يحرق ۝ وقال ابن شهاب فأخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من
الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ۝
فألحقناها في سورتها في المصحف ۝

باب

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن
ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة
التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف والكتف والدواة قال
اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين وخلف ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني

رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر ٥

باب انزل القرآن على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل
على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى
سبعة احرف ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم

قرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته
برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال
اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرأت فانطلقت به
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ
يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما
تيسر منه ٥

باب تاليف القرآن

حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال
اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير
قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك
قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت
وما يضيرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من
المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا
لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد

نزل بملة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا
وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه أي السور
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل
والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول
وهن من تلادي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال
أنبأنا أبو إسحق سمع البراء بن عازب قال تعلمت سبح اسم ربك
الأعلى قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال عبد الله قد
علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين

اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة
فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود
آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن

على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة
عن فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان
يعارضني بالقرآن في كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا
أراه الا حضر أجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما
يكون في رمضان لأن جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر

رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
فاذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان
يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله
ابن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم

ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا
عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق
فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن الأعمش عن
ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع
أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر

ابن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة
من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله
الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه
الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك من جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه
الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن
اسد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثابت البناني
وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن

غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال
ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى
عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر ابي اقرأنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله عز وجل
ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل

الله عز وجل استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال الا اعلمك
أعظم سورة من القرآن قبل أن تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا أن
نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك أعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
أوتيته ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن وهب
قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي
سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية
فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت
تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا
شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا
لي بسهم وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام حدثنا
محمد بن سيرين قال حدثنا معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري
بهذا ٥

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا شعبة عن سليمان عن
ابرهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ بالآيتين ٥ وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن
منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة هتاه ٥ وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه

وسلم يحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام ٥
فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص
الحديث فقال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال
من الله عليك حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذلك شيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
أبو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى
جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو
وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ٥

باب فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل
في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت
ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي أحب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥

باب فضل قل هو الله أحد

فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع
رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث
القرآن وزاد أبو معمر قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن
مالك بن أنس عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا
قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا

يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم يخبره
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
حدثنا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث
القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول
الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال الفربري
سمعت أبا جعفر محمد بن أبي حاتم وراق محمد بن إسمعيل
قال قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي
مسند

باب فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى

بقراءة على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ
عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل
ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده
يفعل ذلك ثلاث مرات ٥ **باب**
نزول السكينة والملائكة عند القراءة ٥ قال وقال الليث
حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن
حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة

عنه اذ جالت الفرس فسكت فسكتت فقرا فجالت فسكت فسكتت
الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق
ان تصيبه ولما اخبره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن
حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا
فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ماذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات
لاصبحت ينظر الناس اليها لا توارى منهم قال ابن الهاد وحدثني
هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد
ابن حضير ٥ **باب** من قال لم يترك النبي صلى

طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظ
طعمها مر ولا ريح لها ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين
قال حدثني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما أجلكم في أجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر
ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود
فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى
ثم أنتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن
أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال
فذلك فضلي أوتيه من أشاء ٥

باب

الوصاة بكتاب الله عز وجل ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال

لله عليه وسلم الأمانيين الدفتين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا
وشداد بن معقل على ابن عباس قال له شداد بن معقل أترك
النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا مابين الدفتين
قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا مابين
الدفتين ٥

باب فضل القرآن

على سائر الكلام ٥ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها

حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا طلحة قال سألت عبد الله
ابن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا قلت كيف
كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله عز وجل

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة انه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن
لنبي أن يتغنى بالقرآن قال صاحب له يريد أن يجهر به ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما

أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفين نعم يعني

باب اغتباط صاحب القرآن

يستغني به ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال لي
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب
وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء
الليل والنهار ٥ حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثنا روح
حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله
القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني
أوتيت مثل ما أوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو

وفي الحق ۝ فقال رجل ليتني أوتيت مثل الذي أوتي فلان
عملت مثل ما يعمل والله سبحانه وتعالى أعلم ۝
كمل الجزء العشرون من صحيح البخاري
رحمه الله بحمد الله وعونه وتوفيقه ومنه
على يد الفقير الى الله تعالى أحمد بن محمد
البابسي ثم الدمشقي الشافعي الكاتب عفا الله عنه
يتلو ان شاء الله الجزء الحادي والعشرون أوله باب
خيركم من تعلم القرآن وعلمه والحمد لله
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
حسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : V. Carullah
ESKİ KAYİT No. 376
YENİ KAYİT No.
TASNİF No.